

صلاح عبد الحميد السحار

قصص عامية
للأطفال



هاتف أيمن

مكتبة مصيبر
٣ شارع كائنات صديقي - الجزائر







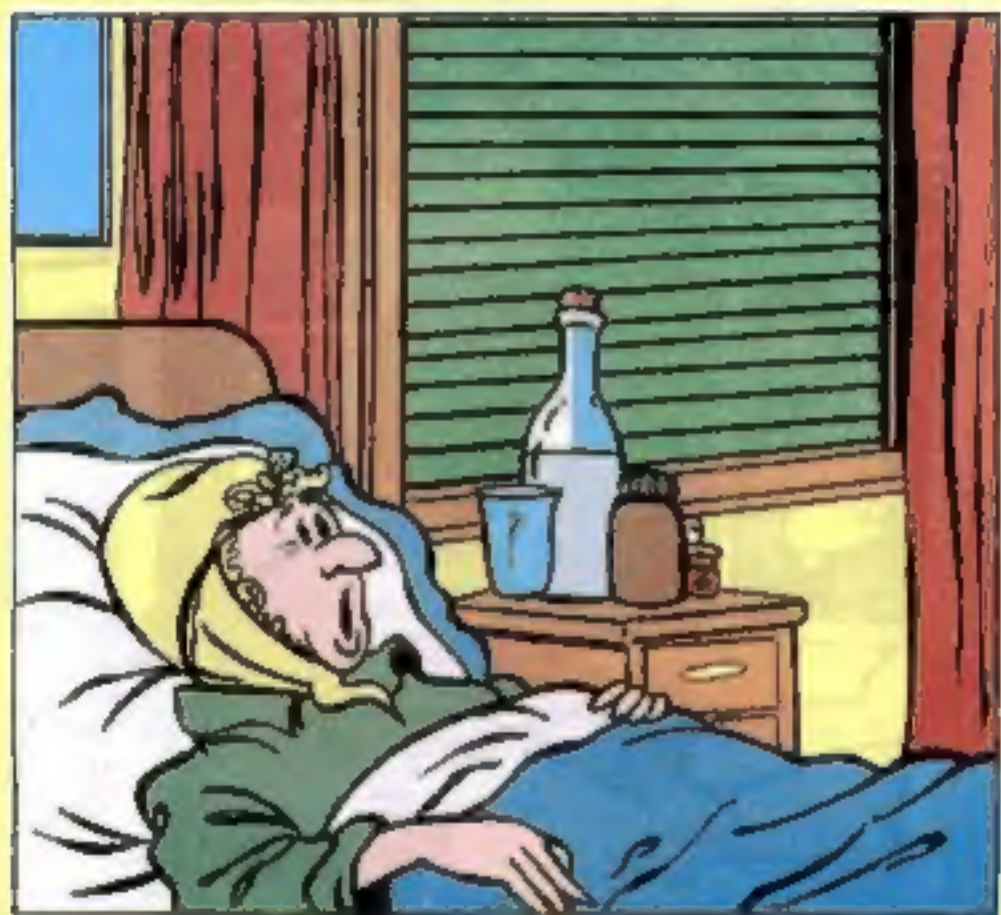
١ - استيقظ محمد في الصباح ، فارّدى ثياب المدرسة ، ووضع
كُتبه في حقيبتّه ، ثمّ اتّجه إلى التّافدة ...



٢ — صاح مُحَمَّدٌ بِصَوْتٍ عالٍ ، يُنادي أَيْمَنَ في التَّافِذَةِ الْمُقَابِلَةِ ،
يَدْعُوهُ لِيَهْبِطَ إِلَى الشَّارِعِ لِيَذْهَبَا مَعًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ .



٣- رَدَّ عَلَيْهِ أَيَمَنُ بِصَوْتٍ عَالٍ كَذَلِكَ، وَقَالَ إِنَّهُ مُسْتَعِدُّ الْآنَ، وَإِنَّهُ سَيُنْزِلُ فِي الْحَالِ إِلَى الشَّارِعِ لِيَذْهَبَ مَعَ مُحَمَّدٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .



٤ — اسْتَيْقَظَتْ جَدَّةُ أَيْمَنَ مِنْ نَوْمِهَا مُتَزَعِجَةً مِنَ الْأَصْوَاتِ
الْعَالِيَةِ ، وَالْجَلْبَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا الصَّدِيقَانِ ، دُونَ مُرَاعَاةٍ لِشُعُورِ
الْآخَرِينَ .



٥ — اسْتَقْبَلَ كَذَلِكَ وَالِدَ أَيْمَنَ ، فَتَهَرَّ ابْنُهُ وَعَابَ عَلَيْهِ تَصَرُّفَهُ
الْخَاطِئَ ، وَقَالَ لَهُ إِنَّ مِنَ الْوَاجِبِ الْمُحَافَظَةَ عَلَى شُعُورِ الْآخَرِينَ ، فَقَدْ
يَكُونُ فِيهِمُ الْمَرِيضُ أَوْ التَّائِمُ . فَاغْتَذَرَ أَيْمَنُ وَوَعَدَ بِعَدَمِ تَكَرُّارِ مَا
حَدَثَ .



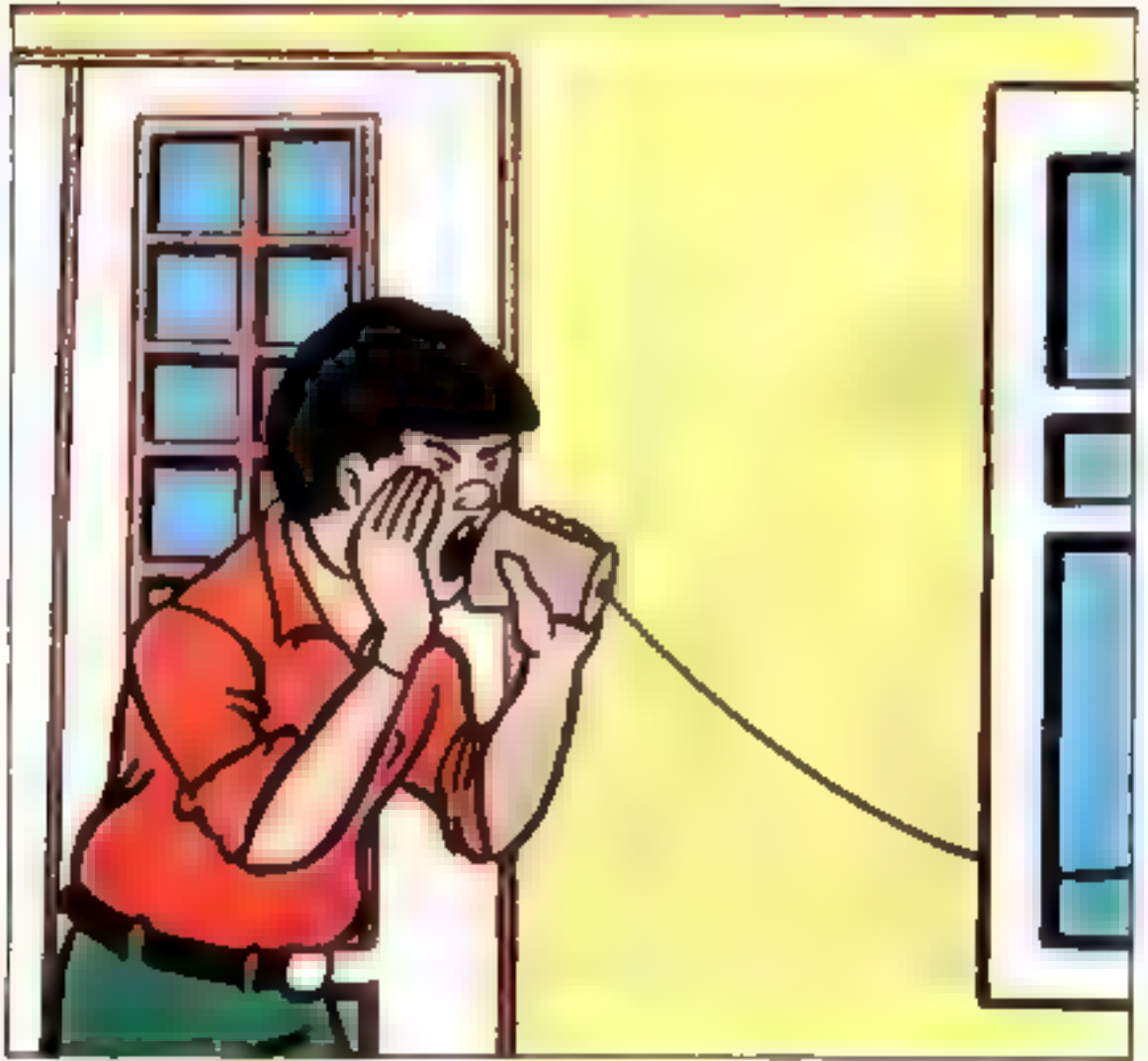
٦ — عندما كان أَيْمَنُ في الفَصْلِ ، يُصْغِي إِلَى شَرْحِ المُدْرَسِ فِي طَبِيعَةِ الصَّوْتِ ، وَاتِّقَالِهِ فِي الْفَرَاغِ ، أَوْ خِلَالِ الْمَوَادِّ الْمُخْتَلِفَةِ ، نَحْطَرُّ لَهُ الْحُلَّ الْمُنَاسِبَ لِمَشْكَلَةِ الصَّبَاحِ .



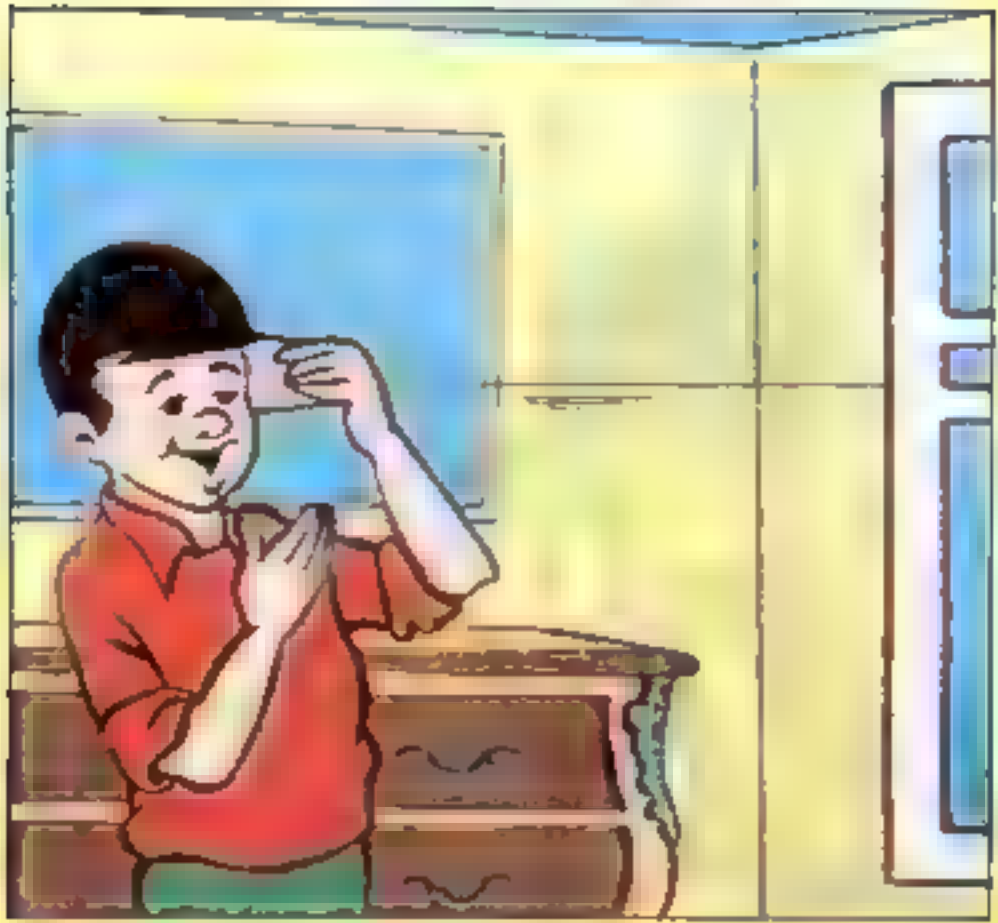
٧ — فلما عاد إلى البيت ، أخضر كوتين من أكواب « الجيلاقي »
وثقب في وسط قاعدة كل منهما ثقباً صغيراً .



٨ — مَرَّرَ أَيْمَنُ فِي كُلِّ ثَقْبٍ مِنَ الثَّقِيْنِ ، أَحَدَ طَرَفَيْ خَيْطٍ طَوِيلٍ ذَقِيقٍ ، ثُمَّ عَقَدَ الْخَيْطَ لِيُثَبِّتَهُ أَسْفَلَ الْكُوبِ ، وَاحْتَفَظَ بِأَحَدِ الْكُوبَيْنِ فِي حُجْرَتِهِ ، وَأَعْطَى الْكُوبَ الْآخَرَ مِنْ جَلَالِ النَّافِذَةِ إِلَى صَدِيقِهِ مُحَمَّدٍ .



٩ — تَحَدَّثَ أَيْمَنُ فِي الْكُوبِ الْأَدَى عِنْدَهُ ، فِي حِينِ وَصَفِ مُحَمَّدٍ
أَدْنَاهُ عَلَى قُوَّةِ الْكُوبِ الثَّانِي ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ أَيَّ صَوْتٍ . فَلَمْ يَنَاسُ
أَيْمَنُ ، وَأَعَادَ الْمَحَاوَلَةَ إِلَى أَنْ اسْتَطَاعَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ
أَيْمَنُ .



١٠ — لاحظ أَيْمَنُ أَنَّ الصَّوْتِ يَتَقَلُّ حَلَالَ الْخِيْطِ ، عِنْدَمَا يَكُونُ
الْخِيْطُ مَشْدُودًا ، وَأَنَّ الصَّوْتِ يَخْفَى تَمَامًا عِنْدَمَا يَزُولُ الْخِيْطُ
وَهَكَذَا تَكَلَّمَ أَيْمَنُ فَسَمِعَهُ مُحَمَّدٌ ، وَتَكَلَّمَ مُحَمَّدٌ فَسَمِعَهُ أَيْمَنُ .



١١ - تأكد الصديقان أنه عندما يتكلم أحدهما في الكوب ، يهتز الهواء داخل الكوب ، فتتقل الاهتزازات خلال الحيط المشدود ، حتى تصل إلى الكوب الثاني ، فيسمع المتلقي نفس الكلام .



١٢ - في كُلِّ صَبَاحٍ ، يَذْهَبُ أَيْمَنُ إِلَى الْكَوْبِ الَّذِي عِنْدَهُ ،
وَيَتَكَلَّمُ فِيهِ لِيَذْكُرَ صَدِيقَهُ بِمَوْعِدِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، فَيُسَمِّي
الْكَوْبَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ « الْمُرْسِل » وَيَسْتَمِعُ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ بِرَسَاطَةِ
الْكَوْبِ الْآخَرِ ، وَيُسَمِّي فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَيْضًا « الْمُسْتَقْبِل » .



مجموعة أسماء ومعلومات

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| (١٥) هيلم والطاقة | (١) عماد والحرارة |
| (١٦) رضا وبطارية السيارة السائلة | (٢) محمد والساعة الشمسية |
| (١٧) أنور والضباب | (٣) ولاء والكاميرا الشقية |
| (١٨) شهاب وقوس فرح | (٤) خالد وأشعة إكس |
| (١٩) جمال والكهرية الساكنة | (٥) سعاد والأواني المستطرقة |
| (٢٠) أشرف والتسكوب جاليليو | (٦) رائد والتلاجة الكهربائية |
| (٢١) حمام وعرائس الباليه المائية | (٧) عادل والجاذبية الأرضية |
| (٢٢) ياسمين والحواء | (٨) أمجد والسراب |
| (٢٣) علام وإنسان العين | (٩) سامر والمغناطيسية |
| (٢٤) نادية والمنظاد | (١٠) رائد والمجموعة الشمسية |
| (٢٥) سيد والرادار | (١١) هاتف أيبس |
| (٢٦) سها والساعة الطبية | (١٢) سمير وصدى الصوت |
| | (١٣) رانيا وحلم جاليليو |
| | (١٤) علاء والضوء الأبيض |

